Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحماس لفدوى طوقان ، وقد كان لهذا الحماس ـ ولا شك ـ جانب شخصى خاص ، ولكنه كان من ناحية أخرى جزءا من إيمانه بالعروبة وبدور مصر الرائد فى الوطن العربى والثقافة العربية .

وأذكر أننى عندما جئت إلى القاهرة من قريتى فى ريف المنصورة لأول مرة سنة ١٩٥١ ، والتقيت بالمعداوى ، وتوثقت بينه وبينى الصلات . . . منذ تلك الأيام ، كنت أجده ، كلما التقيت به محاطا بالعديد من الأدباء العرب الوافدين إلى القاهرة من شتى العواصم العربية ، كنت أجد هؤلاء الأدباء محيطين به فى مكتبه بوزارة المعارف ، وفى ندوته بمقهى عبد الله بالجيزة ، ثم فى ندوته التى انتقل إليها بعد هدم مقهى عبد الله وهى ندوة مقهى أنديانا بالدقى ، وبقيت جلساته وندواته عامرة على الدوام بالأدباء العرب حتى مرضه الأخير ووفاته سنة ١٩٦٥ .

فى هذه الرسالة إشارة إلى قصيدة فدوى « مع لاجئة فى العيد » حيث يقول المعداوى عن هذه القصيدة : « . . إنها القصيدة التى أعزها لأنها كانت واسطة التقارب بين روحين »

والمعداوى يقصد بذلك أن أول اتصال بين فدوى وبينه كان عن طريق هذه القصيدة ، فقد نشرت فدوى هذه القصيدة فى مجلة الرسالة وأهدتها للمعداوى ، وعلق المعداوى على القصيدة فى الرسالة ، وبعد هذا التعليق بدأت بينهما صلة شخصية خاصة عن طريق الرسائل ، ومن هنا يقول المعداوى عن هذه القصيدة إنها « كانت واسطة التقارب بين روحين » .